

الأصول في النحو

واحداً إذا كانت بينهما واو العطف .

والتكثير والنعته : بمنزلة واحدة تقول في النعت : لا رجل طريف لك والتكثير على ذلك يجري تقول : لا ماء ماءً بارداً وإن فصلت بين الموصوف والصفة بشيء لم يجر في الصفة إلا التنوين وذلك قولك : لا رجل اليوم طريفاً ولا رجل فيها عاقلاً من قبل أنه لا يجوز لك أن تجعل الإسم والصفة بمنزلة اسم واحد وقد فصلت بينهما كما أنه لا يجوز لك أن تفصل بين : عشر وخمسة في خمسة عشر .

والوجه الثالث : أن تجعل النعت على الموضع فترفع لأن (لا) وما علمت فيه في موضع اسم مبتدأ فتقول : لا رجل طريف فتجري (طريف) على الموضع فيكون موضع اسم مبتدأ والخبر محذوف وإن شئت جئت بخبر فقلت : (لك) أو عندك كما بينت لك فيما تقدم قال الشاعر :
(وَرَدَّ جَازِرُهُمْ حَرِّفًا مُصَرَّمةً ... وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوَلَدَانِ مَصْبُوحٌ)

والنعت على اللفظ أحسن وكذلك إذا قلت : لا ماء ماءً بارداً وإن